ترجمات مفيدة غير مؤذية · ان كل لوحة هي تراكمات من عدة أفكار مرئية ، على المستويات المختلفة للحقيقة من تجربة المشاهدة الى التفكير في مسألة او مضمون او شكل او مادة ما · ان الرسم يساعد في تعلم طرق المشاهدة· فنحن نشاهد من خلال مصادر معارفنا وحاجاتنا، كما نشاهد من خلال ستائر حاجبة للنور تشكل ثقافتنا وحاجتنا للبقاء وسلامتنا الشخصية· علينا ، بطريقة ما ، ان نشاهد غرفة او شارعا يمكننا المناورة فيه بأمن وسلامة ، ونكون قادرين على الوصول الى وجهتنا بنجاح · تماما كما نشاهد ، بواسطة أجهزة التصوير الفوتوجرافي وبواسطة الفلم ، كل سلالة نظريات البرت الثاقبة عن عصر النهضة ونماذج المشاهدة الغربية البارزة · ففي حالة رجل أعمى أعيد اليه بصره بعملية جراحية غالبا ما يقطع المسافة التي يراها خلال نافذة غرفته في الطابق الثالث من المستشفى لانه يعجز عن استيعاب المسافة · فهو لا يعرف كيف يراها ·

ولوحاتي هي محاولات واعية في تجارب مرئية · أنني اشاهدها كلها كأفكار عقلية رغم انها احيانا توحي بأشياء خرافية وتجارب خيالية · لقد كانت لي اهتمامات خاصة ببعض الافكار الهندسية وعلاقاتها بالروحانيات ولهذا السبب تتعلق معظم لوحاتيبالشكل الهندسي· وعشقي للروحانيات والاشكال الهندسية كان حدسيا وغريزيا · ولم أتمكن من التحقق من أصولة العربية حتى وقت زيارتي للقدس ودمشق واسبانيا سنة ١٩٦٦ · في ذلك الوقت صورت قبة الصخرة والجامع في دمشق والحمرا في اسبانيا ، وبعدها بعض المساجد في تركيه · ولقد تفحصت كل الذي شاهدته بدهشة عندما اكتشفت الاسس الروحية لافكار لوحاتي · ومنذ الوقت وانا أعاني العيش في الوحدة · وخلال تدريسي الفن في الولايات الاميركية المتوسطة الغربية ، لم اكن أحظى بأي دعم يؤكد افكاري وتصوراتي ، او بنقد يعلن خطأي · وتطورت افكاري ورسوماتي بشيء من الاستقلالية وسط هذه الدراسات · ولا زلت ابحث بين الاشكال العربية والهندسية لاستخدامها كمصدر لرسوماتي ·

ولقد بدأت منذ فترة قصيرة ، في محاولة متواضعة ، لدراسة الفلسفة الصوفية باللغة العربية ، واكتشفت انها تحمل افكارا عن طريقة تفكيرنا ورؤيتنا للاشياء · وهي تقدم مساعدة كبيرة من اجل توضيح الافكار عن ان العين ترى ما يراه العقل · والسؤال هو : هل ان تقليد شخص ما في رسم معين ، حسب ما تراه العين ، يوضح تماما ويكشف بنفسه من غير اعتبار لتجربة القلب والعقل مع ذلك الانسان ؟ وكيف يمكن للفهم والشعور والتفكير ان يكون في الرسم من غير أن تكون تقليدا لما تراه العين ؟ وتصبح هذه الاعتبارات اكثر تعقيدا في حال وضع اسئلة عن الذي تراه العين بشكل مستقل عن الثقافة · ان معظم الناس يعتقدون انه حتى يصبح ممكنا رسم لوحات واقعية عن الاشياء التي تراها العين ، يجب ان يكون هذا الرسم شبيها برسوم ليوناردو دافينشي او الرسم التعبيري الفرنسي· وبالنسبة لي فان هذا الافتراض هو افتراض كاذب ·لقد علم هؤلاء الفنانين العظام وبفعالية كبيرة ، كيف يمكن النظر اليهم بالقياس العالمي ، بحيث نتج عن هذه الفكرة لوحات تسمى ، نفاقا ، بالواقعية والتجريدية ·